فما ظنكم بالنجل عند جنابه * أولئك أهل الله والصفوة الملا

أولو البر والإحسان والصبر والتقى * حلاهم بها جاء القرآن مفصلا

عليك بها ما عشت فيها منافسا * وبع نفسك الدنيا بأنفاسها العلا

جزى الله بالخيرات عنا أئمة * لنا نقلوا القرآن عذبا وسلسلا

فمنهم بدور سبعة قد توسطت * سما العلا والعدل زهرا وكملا

لها شهب عنها استنارت فنورت * سواد الدجى حتى تفرق وانجلا

وسوف تراهم واحدا بعد واحد * مع اثنين من أصحابه متمثلا

تخيرهم نقادهم كل بارع * وليس على قرآنه متأكلا

فأما الكريم السر في الطيب نافع * فذاك الذي اختار المدينة منزلا

وقالون عيسى ثم عثمان ورشهم * بصحبته المجد الرفيع تأثلا

ومكة عبد الله فيها مقامه * هو ابن كثير كاسر القوم معتلا

روى أحمد البزي له ومحمد * على سند وهو الملقب قنبلا

وأما الإمام المازني صريحهم * أبو عمرو البصري فوالده العلا

أفاض على يحيى اليزيدي سيبه * فأصبح بالعذب الفرات معللا

أبو عمر الدوري وصالحهم * أبو شعيب هو السوسي عنه تقبلا

وأما دمشق الشام دار ابن عامر * فتلك بعبد الله طابت محللا

هشام وعبد الله وهو انتسابه * لذكوان بالإسناد عنه تنقلا

وبالكوفة الغراء منهم ثلاثة * أذاعوا فقد ضاعت شذا وقرنفلا

فأما أبو بكر وعاصم اسمه * فشعبة راويه المبرز أفضلا

وذاك ابن عياش أبو بكر الرضى * وحفص وبالإتقان كان مفضلا

وحمزة ما أزكاه من متورع * إماما صبورا للقرآن مرتلا

روى خلف عنه وخلاد الذي * رواه سليم متقنا ومحصلا

وأما علي فالكسائي نعته * لما كان في الإحرام فيه تسربلا

روى ليثهم عنه أبو الحارث الرضى * وحفص هو الدوري وفي الذكر قد خلا

أبو عمرهم واليحصبي ابن عامر * صريح وباقيهم أحاط به الولا

لهم طرق يهدى بها كل طارق * ولا طارق يخشى بها متمحلا

وهن اللواتي للمواتي ذكرتها * مناصب فانصب في نصابك مفضلا

وها أنا ذا أسعى لعل حروفهم * يطوع بها نظم القوافي مسهلا

جعلت أبا جاد على كل قارئ * دليلا على المنظوم أول أولا

ومن بعد ذكر الحرف أسمي رجاله * متى تنقضي آتيك بالواو فيصلا

سوى أحرف لا ريبة في اتصالها * وباللفظ استغني عن القيد إن جلا

ورب مكان كرر الحرف قبله * لما عارض والأمر ليس مهولا

ومنهن للكوفي ثاء مثلث * وستتهم بالخاء ليس بأغفلا

عنيت الأولى أثبتهم بعد نافع * وكوف وشام ذالهم ليس مغفلا

Copyright © King Saud University